



برنامج الأمم المتحدة للبيئة



مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا

بشأن الزئبق

الاجتماع الأول

جنيف، 24-29 أيلول/سبتمبر 2017

المقرر الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق في اجتماعه الأول

المقرر ا م-20/1: توجيهات بشأن إدارة المواقع الملوثة

إن مؤتمر الأطراف،

يقرر أن يضع مشروع توجيهات بشأن إدارة المواقع الملوثة وفقاً لبرنامج العمل على النحو المبين في خريطة الطريق الواردة في شكل المرفق الأول لهذا المقرر، وبلاستفادة من مشروع الهيكل والمحتوى الوارد في المرفق الثاني لهذا المقرر.

المرفق الأول للمقرر ا م-20/1

خريطة الطريق لإعداد وثيقة التوجيهات بشأن إدارة المواقع الملوثة

النشاط	تاريخ نهاية الإطار الزمني
ينشئ مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول عملية لإعداد وثيقة توجيهات تتعلق بإدارة المواقع الملوثة على النحو المطلوب في الفقرة ٣ من المادة ١٢ من اتفاقية ميناماتا للنظر فيها واعتمادها من جانب مؤتمر الأطراف في اجتماع مقبل. وترد عناصر هذه العملية المحددة في خريطة الطريق أدناه.	أيلول/سبتمبر 2017
يسلم مؤتمر الأطراف بالتعميد الذي تنطوي عليه إدارة المواقع الملوثة، فضلاً عن المتطلبات التقنية لوضع مشروع توجيهات؛ بيد أنه يدرك أيضاً أن التوجيهات ذات الصلة أعدت في مجموعة من المنتديات الأخرى التي يمكن الاستفادة منها عند وضع مشروع التوجيهات. ولذلك يقر مؤتمر الأطراف بالحاجة إلى مساهمة الخبراء في هذا المجال، ويدعو الحكومات والجهات الأخرى إلى ترشيح خبراء راغبين للمشاركة في هذا العمل.	أيلول/سبتمبر 2017
تقدم ترشيحات الخبراء إلى الأمانة لإدراجها في فريق خبراء عامل يتعاون إلكترونياً.	كانون الأول/ديسمبر 2017
استناداً إلى المعلومات المقدمة من قبل والعمل المضطلع به في منتديات أخرى، وباستخدام مخطط هيكل ومحتوى التوجيهات الذي وافق عليه مؤتمر الأطراف بوصفه أساساً، تعد الأمانة مشروع توجيهات أولي بشأن المواقع الملوثة وتعممه إلكترونياً على الخبراء.	شباط/فبراير ٢٠١٨
يستعرض الخبراء مقترحات المشروع الأولي ويقدمون تعليقاتهم إلى الأمانة إلكترونياً. ويمكن استخدام التداول عن بعد أو الحلقات الدراسية الشبكية لمناقشة مشروع التوجيهات وفق ما هو مطلوب.	نيسان/أبريل ٢٠١٨
تعد الأمانة نسخاً منقحة من مشروع التوجيهات وتعممها على الخبراء للنظر فيها وإجراء المزيد من المناقشات الإلكترونية بشأنها.	أيار/مايو ٢٠١٨
ينظر الخبراء في الاقتراح المنقح ويعدون توصيات لمؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني، بما في ذلك أي توصيات لأعمال جديدة أو إضافية يتعين الاضطلاع بها.	تموز/يوليه ٢٠١٨
تتيح الأمانة مشروع التوجيهات وأي توصيات لمؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني للنظر فيها وتقديم المزيد من التوصيات.	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨

المرفق الثاني للمقرر ا م-20/1

مخطط هيكل ومحتوى التوجيهات المتعلقة بإدارة المواقع الملوثة

التوجيهات المتعلقة بإدارة المواقع الملوثة

ألف - مقدمة

1 - تتضمن هذه المقدمة معلومات أساسية عامة عن المخاطر المترتبة على صحة الإنسان والبيئة والتي ترتبط بالتعرض للزئبق. وتقدّم كذلك معلومات عن الاستخدام العالمي للزئبق، مع التركيز بشكل خاص على

الاستخدامات التي أسفرت أو يحتمل أن تسفر عن مواقع ملوثة (ولا سيما التعدين الحربي للذهب، واستخدام الزئبق في إنتاج الكلور والقلويات، وإدارة النفايات الصناعية أو المواقع التي قد تكون ملوثة بسبب جريان الزئبق من هذه المواقع). ويرد في المقدمة أيضاً عرض عام للالتزامات بموجب اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق فيما يتعلق بإدارة المواقع الملوثة، مع إبراز بعض السياسات الوطنية القائمة ذات الصلة.

باء - تحديد المواقع وخصائصها

2 - سيسرد القسم الآليات التي يمكن للبلدان استخدامها لتحديد المواقع الملوثة بالزئبق أو مركبات الزئبق، وكذلك تقنيات لوصف التلوث بعد تحديد موقع يشتبه في أنه ملوث. وستبين التوجيهات الخطوات التي قد تكون مطلوبة عند وضع قائمة وطنية بالمواقع الملوثة. وقد تشمل الخطوات تحديد المستوى الوطني، للتلوث بالزئبق أو مركبات الزئبق، الذي ينتج عنه وصف موقع ما بأنه ملوث. وقد تكون هناك حاجة أيضاً لتعريف مصطلح "موقع"، مع الأخذ في الاعتبار أن المناطق المتأثرة بجريان الملوثات من موقع رئيسي قد تكون أكثر تضرراً. ومن ثم ستعطي التوجيهات الآلية المستخدمة على الصعيد الوطني لتحديد المواقع التي يحتمل أن تكون ملوثة. ويمكن أن يشمل ذلك الجمع بين عمل مكثبي لجمع معلومات عن أنشطة صناعية أو أنشطة تعدين حالية أو سابقة استخدم أو أطلق فيها الزئبق أو مركبات الزئبق، أو موقع مكان رمي النفايات، فضلاً عن المعلومات التي تجمع عن طريق مراقبة المواقع وعمليات الإبلاغ المحلية.

3 - ويمكن مواصلة تحديد خصائص المواقع التي من المحتمل أن تكون ملوثة، والتي جرى تحديدها من خلال هذه الآلية، من خلال بروتوكول تقييم. وستشمل التوجيهات أيضاً ما قد يشمل هذا البروتوكول، مع ملاحظة أنه يلزم الموافقة على البروتوكول على الصعيد الوطني. ويمكن أن يشمل بروتوكول التقييم تفتيش الموقع من أجل مواصلة تحديد خصائص الموقع (بما في ذلك التضاريس وإمكانية جريان الملوثات أو تلويث مصادر المياه المحلية، والاستخدام الحالي للموقع والأدلة على الاستخدامات السابقة). وهناك حاجة لأخذ عينات مفصلة من الهواء والتربة والمياه في الموقع من أجل مواصلة توصيف المخاطر، وستتضمن التوجيهات معلومات عن أخذ العينات من أجل تحديد خصائص الموقع على أفضل وجه، فضلاً عن مجموعة من المنهجيات التحليلية التي يمكن استخدامها لتحديد مستوى الزئبق أو مركبات الزئبق الموجودة. ومن شأن أخذ عينات من الكائنات الحية، مثل الأسماك، وطيور الماء والتدييات المحلية في المناطق المتضررة من التلوث بالزئبق أن يوفر معلومات مفيدة، ولا سيما بشأن المخاطر على البيئة المحلية والمخاطر على السكان المحليين من خلال التعرض عبر النظام الغذائي، وقد تكن هناك حاجة لأخذ عينات من السكان المحليين أنفسهم. وسيرد في التوجيهات وصف لتقنيات أخذ العينات ومنهجيات تحليلية. ويمكن أيضاً أن تتضمن التوجيهات معلومات عن تحديد أولويات الأنشطة، حيث يستخدم نشاط فرز أولي لتحديد المواقع التي تعتبر ذات مخاطر أعلى (مع مراعاة عوامل من قبيل قرب الموقع من المراكز السكانية، واحتمال تلويث المياه الجوفية أو شبكات الأنهار والمستويات الفعلية للزئبق في الموقع).

جيم - إشراك الجمهور

4 - تعتبر الحاجة إلى إشراك الجمهور أمراً أساسياً. وستشمل التوجيهات على معلومات عن إنشاء عملية مشاورات عامة، بما في ذلك آليات لجمع وتوزيع المعلومات، وإشراك الجمهور والجهات المعنية في تحديد الالتزامات وخطة فيما يتعلق بعملية التقييم وأي عملية إصلاح ممكنة، وأساليب جمع الردود من أجل تقييم المشاركة العامة ومستويات القبول. وستشمل التوجيهات أيضاً معلومات عن الأنشطة الرامية إلى إذكاء الوعي وبناء القدرات، لا سيما فيما يتعلق بأي متطلبات تتعلق بخفض التعرض.

دال - تقييمات المخاطر على صحة الإنسان والبيئة

5 - يعتمد تأثير الموقع على تقييمات المخاطر على صحة الإنسان والبيئة. وعلى الرغم من أن أخطار الزئبق عالمية ومحددة بشكل جيد إلا أن التعرض الناتج عن وجود الزئبق يختلف حسب الموقع المحدد. وستشمل التوجيهات بعض المعلومات عن أخطار الزئبق ومركبات الزئبق، لكنها سوف تركز بقدر أكبر على الاعتبارات المتعلقة بكيفية ارتباط خصائص الموقع بتعرض الإنسان والبيئة وكيفية تقييم هذا التعرض. ومن ثم تقدم التوجيهات معلومات عن كيفية تحديد المخاطر المرتبطة بالموقع، بما في ذلك تحديد ما إذا كانت المخاطر هي في المقام الأول مخاطر على البيئة أم على صحة الإنسان أم على الاثنين معاً.

هاء - خيارات لإدارة المخاطر التي تشكلها المواقع الملوثة

6 - بعد تقييم موقع ما ملوث يتعين اتخاذ قرارات وطنية بشأن أنسب الوسائل لإدارة الموقع. وسوف تقدّم التوجيهات معلومات عن مجموعة من الخيارات لإدارة المخاطر التي تشكلها المواقع الملوثة. وستنظر في الحاجة إلى حماية الإنسان والبيئة طوال عملية إدارة المخاطر، وسوف تأخذ في الاعتبار الحاجة إلى أي إجراءات يتعين تنفيذها بطريقة سليمة بيئياً.

واو - تقييم الفوائد والتكاليف

7 - من المسلم به أن تحديد المواقع الملوثة وتحديد خصائصها وتقييمها وإصلاحها سوف ينطوي على تكبد تكاليف؛ بيد أن من المسلم به أيضاً أن تأثير الزئبق ومركبات الزئبق على السكان المحليين والبيئة ينطوي أيضاً على تكبد تكاليف. وستقدم التوجيهات معلومات عن تقييم تكاليف وفوائد الأنشطة الرامية إلى معالجة المواقع الملوثة إلى أقصى حد ممكن، مع التسليم بأنه ستكون هناك اختلافات بين البلدان فيما يتعلق بتكاليف التدخلات.

زاي - التحقق من صحة النتائج

8 - هناك حاجة للتحقق من نتائج أي نشاط منجز يتعلق بالمواقع الملوثة، ولا سيما بهدف تحديد فعالية أي تدخلات، وكذلك النظر في الحاجة إلى أية أنشطة أخرى. وستشمل التوجيهات معلومات عن الأنشطة اللازمة للتحقق من النتائج.

حاء - التعاون في وضع استراتيجيات وتنفيذ أنشطة لتحديد المواقع الملوثة بالزئبق وتقييمها وتحديد أولوياتها وإدارتها والقيام، وفقاً للمقتضى، بتطهيرها

9 - سيحدد هذا القسم الاستراتيجيات الممكنة التي يمكن أن تطبقها الأطراف التي ترغب في التعاون بشأن الأنشطة المتعلقة بالمواقع الملوثة. ويمكن أن تشمل الاستراتيجيات أنشطة لتبادل المعلومات، وتحديد فرص التقييم المشترك للمواقع، وتنسيق خطط التواصل فيما يتعلق بالمواقع، وغيرها من الأنشطة التعاونية حسب الاقتضاء.